

لسان العرب

(قسر) القَسْرُ القَهْرُ على الكُرْه قَسْرَه يَقْسِرُه قَسْرًا واقْتَسَرَه غَلَبَه وقَهْرَه وقَسْرَه على الأَمْر قَسْرًا أَكْرَهه عليه واقْتَسَرَتْه أَعَمُّ وفي حديث علي B مَرَّ بِبُوبِنٍ اقْتَسَارًا الاقْتَسَارُ افْتِعَالٌ من القَسْرِ وهو القهر والغلبة والقَسْوَرَةُ العزير يَقْتَسِرُ غَيْرَه أَي يَقْهَرُه والجمع قَسَاوِرُ والقَسْوَرُ الرامي وقيل الصائد وَأَنشد الليث وشَرُّشَرٍ وقَسْوَرٍ نَصْرِيٍّ وقال الشَّشَرُشَرُ الكلب والقَسْوَرُ الصياد والقَسْوَرُ الأَسَد والجمع قَسْوَرَةٌ وفي التنزيل العزيز فَرَّتْ من قَسْوَرَةٍ قال ابن سيده هذا قول أهل اللغة وتحريره أَن القَسْوَرَةَ والقَسْوَرَةَ اسمان للأَسَد أَنثوه كما قالوا أُسامة إِلا أَن أُسامة معرفة وقيل في قوله فَرَّتْ من قَسْوَرَةٍ قيل هم الرماة من الصيادين قال الأزهري أخطأ الليث في غير شيء مما فسَّرَ فمنها قوله الشَّشَرُشَرُ الكلب وإِنما الشرشر نبت معروف قال وقد رأيت في البادية تسمن الإبل عليه وتَغْزُرُ وقد ذكره ابن الأعرابي وغيره في أسماء زُبُوت البادية وقوله القَسْوَرُ الصياد خطأ إِِنما القَسْوَرُ نبت معروف ناعم روى ثعلب عن ابن الأعرابي أَنه أَنشده لِجُبَيْيها في صفة مِعْزَى بحسن القُبُولِ وسُرْعَةِ السِّمَنِ على أَدْنَى المَرْتَعِ فلو أَنها طافَتْ بِطُنْبٍ مُعْجَمٍ نَفَى الرِّقَّ عنه جَدُّهُ وهو صالحٌ لَجاءَتْ كَأَنَّ القَسْوَرَ الجَوْنَ بَجَّها عَسالِيجَهُ والثَّامِرُ المُتَنَوِّحُ قال القَسْوَرُ ضرب من الشجر وحدثه قَسْوَرَةٌ قال وقال الليث القَسْوَرُ الصَّيَّادُ والجمع قَسْوَرَةٌ وهو خطأ لا يجمع قَسْوَرُ على قَسْوَرَةٍ إِِنما القَسْوَرَةُ اسم جامع للرُّمَّةِ ولا واحد له من لفظه ابن الأعرابي القَسْوَرَةُ الرُّمَّةُ والقَسْوَرَةُ الأَسَد والقَسْوَرَةُ الشجاعُ والقَسْوَرَةُ أَوَّلُ الليل والقَسْوَرَةُ ضرب من الشجر الفراء في وقوله تعالى فَرَّتْ من قَسْوَرَةٍ قال الرُّمَّةُ وقال الكلبي بإسناده هو الأَسَدُ وروي عن عكرمة أَنه قيل له القَسْوَرَةُ بلسان الحبشة الأَسَدُ فقال القَسْوَرَةُ الرُّمَّةُ والأَسَدُ بلسان الحبشة عَنبَسَةٌ قال وقال ابن عُبَيْدَةَ كان ابن عباس يقول القَسْوَرَةُ نُكْرٌ الناس يريد حَسَّهْمُ وَأَصواتهم وقال ابن عرفة قَسْوَرَةٌ فَعْوَلَةٌ من القَسْرِ فالمعنى كَأَنهم حُمُرٌ أَنفَرها مَنْ نَفَّرها برمي أَوْ صيد أَوْ غير ذلك قال ابن الأثير وورد القَسْوَرَةُ في الحديث قال القَسْوَرَةُ الرُّمَّةُ من الصيادين وقيل الأَسَدُ وقيل كل شديد والقَيَّاسِرُ والقَيَّاسِرَةُ الإِبل العظام قال الشاعر وعلى القَيَّاسِرِ في الخُدُورِ كَواعِبُ رُجُجُ الرِّوَادِفِ فالقَيَّاسِرُ دُلْفُ الواحد

قَيْسَرِيٌّ وقال الأزهري لا أدري ما واحدا وقسورة الليل نصفه الأول وقيل
 معظمه قال توبة بن الحُمَيْرَ وقسورة الليل التي بين نصفه وبين
 العشاء وقد دأبت أسيرها وقيل هو من أوله إلى السحار والقسور ضرب من
 النبات سهلي واحدته قسورة وقال أبوحنيفة القسور حمة من الذجيل وهو
 مثل حمة الرجل يطول ويعظم والإبل حُرَّاص عليه قال جديها الأشجعي في صفة
 شاة من المعز ولو أشليت في ليل لآر وواقها قاطر من الماء
 سافح لجات كأن القسور الجون بجها عساليجه والثامير المتناوح
 يقول لو دعت هذه المعز في مثل هذه الليلة الشتوية الشديدة البرد لأقيلت
 حتى تحلب ولجات كأنها تمأت من القسور أي تجيء في الجذب والشتاء من
 كرمها وغزارتها كأنها في الخصب والربيع والقسوري ضرب من الجعلان
 أحمر والقيسري من الإبل الضخم الشديد القوي وهي القياسرة والقيسري
 الكبير عن ابن الأعرابي وأنشد تضحك منذي أن رأيتني أشهق والخيز في
 حنجرتي معلق وقد يغص القيسري الأشدق ورُد ذلك عليه فقيل إنما
 القيسري هنا الشديد القوي وأما قول العجاج أطراباً وأنت قيسري ف
 والد هُرُّ بالإنسان دوارِي فهو الشيخ الكبير أيضاً ويروى قيسري بكسر
 النون وقال الليث القيسري الضخم المنيع الشديد قال ابن بري صوابه أن يذكر في
 فصل قنسر لأنه لا يقوم له دليل على زيادة النون وسنذكره هناك مستوفى والقوسرة
 والقوسرة كلتاها لغة في القوسرة والقوسرة وبنو قسري بطن من بجيلة
 إليهم ينسب خالد بن عبد القسري من العرب وهم رهطه والقسري اسم رجل قيل
 هو راعي ابن أحمرة وإياه عنى بقوله أظنننها سمعت عزفاً فتحسبها أشاءه
 القسري ليلاً حين يندت شر وقسري موضع قال النابغة الجعدي شرقاً بماء الذوب
 يجمعه في طود أيمان من قري قسري